

تركي الدخيل: ألا تفكر يعني بكتابة رد مثلاً مفصل على هذه الأطروحات التي تتكرر من وقت إلى آخره؟ لأنه حتى يعني أطروحة متقاربة مع ما كتبه سماح أدريس رئيس تحرير الجريدة الأداب البيروتية. كتبت في صحف مصرية أيضا مهتمة بالثقافة.

فخري كريم: نعم كتبت في صحيفة مصرية ورفعت الدعوى عليه. وكسينا الدعوة بالرغم من كل المحاولات التي جرت. وحكمت هذه الجريدة ٢٥ ألف جنيه ونفذت. لأنها تجريح ويعني تقولات مخابراتية لا علاقة لها

بالواقع إطلاقا.
تركي الدخيل: لكن لا تفكر في كتابة رد على..

فخري كريم: ربما في وقت.. يعني أكتب رد على من؟ على عناصر من المخابرات العراقية. على عناصر موالين للنظام السابقين يدافعون عنه إلى اللحظة الأخيرة وحتى اليوم..

تركي الدخيل: يعتبر مثلاً سماح أدريس ضمن الذين يدافعون عن النظام العراقي السابق؟
فخري كريم: أنا لن أتحدث بهذا الموضوع إطلاقاً. لأن أمارس نفس الأسلوب.. أنا أقول أن كل هذه المعلومات مستقاة من كراريس ومن جعبة المخابرات العراقية. ومن لا يصدق فليقارن وليرى. وأنداك ويعني سوف يرى أين الحقيقة يعني.

تركي الدخيل: طيب بمناسبة الحديث أيضا عن المخابرات. يعني أعلنت قبل فترة تفاصيل ووثائق الكيوبونات التي كان الرئيس السابق صدام حسين يمنحها لمتقنين عرب وإعلاميين. تحدثت انه.. نشرت بل تحدثت عن كثير من المثقفين. الا تعتقد بان هذا هو الذي جر عليك تجديد للاتهامات من جديد؟

فخري كريم: ربما هذا سبب من الأسباب. أولاً الكيوبونات تتعلق برشاوي لدول ولأحزاب ولؤوسسات ولشخصيات بارزة جدا. وأنا نشرت الكيوبونات كلها وكانت موضع تحقيق دولي من قبل الأمم المتحدة. والتحقق يعني أوصل إلى معطيات أكبر مئة مرة من الوثائق التي نشرتها. وكما تفضلت

نعم.. ربما هذا سبب يعني من بين الشخصيات التي نشرت وثائق ربما أخذوا أو لم يأخذوا ولكن الوثائق حقيقية ١٠٠٪. ولربما يعني بعض هؤلاء يرفعون أصواتهم بين فترة وأخرى بسبب هذا يعني ويوجهون الاتهامات..

تركي الدخيل: أصواتهم ضدك شخصياً..
فخري كريم: لأنهم شخصيات قومية وشخصيات دافعت عن حياض الأمة العربية. وأنا أعتقد أن هؤلاء كانوا في أساس هذا الانهيار والانحدار الذي وصلت إليه الأمة العربية.

تركي الدخيل: وأنت ضد القومية العربية بوصفك تنتمي إلى قومية كردية؟
فخري كريم: أنا لا بالعكس. يعني أنا تعرضت لعملية اغتيال وأنا في بيروت أنا كنت مع المقاومة الفلسطينية. أنا صديق قادة الحركة الفلسطينية وحركة التحرر. وكرست نفسي للدفاع عن الثقافة ولإشاعة الثقافة العربية. كيف يمكن أكون أنا ضد أولئك الذين مسحوا ولا زالوا يمسحون هذه الأمة العظيمة التي تنطوي على إمكانيات كبيرة جدا. وتستطيع من خلال عمل الأمة العربية.. عملها المشترك أن تكون قطب مؤثر على الصعيد العالمي. وخصوصاً في ظل هذه العولمة. ولكن الأحزاب والقوى التي تصدت لهذه القضية بدوافع طيبة أو غير دوافع..

قادت الأمة لهذا الوضع. ضمنهم صدام حسين كيف يمكن أن تقبل أن هنالك من يعتبرون صدام حسين رمز لهد الأمة. وهو الذي عمل من أجل وحدة الأمة من طريق احتلال الكويت والحرب الإيرانية وتدمير العراق وتبديد الثروات؟
تركي الدخيل: طيب خيلنا صدام

الإشكاليات التي لا تستطيع الآن أن تتخلص منها. ولكن هل أنا إلى جانب الشرع الأميركي في العالم العربي؟ أو أنا على مقربة من هذا المشروع؟ لم أكن في يوما من الأيام إلى جانب هذا المشروع. ولست في موقع الولايات المتحدة ووجهة نظرها في القضايا التي طرحها في العراق. ولربما بالعكس كنت أتمنى أن يزاح صدام حسين ويتعافى العراق بدون الاستناد إلى هذه القوة. الاحتلال الأميركي حقق ربما مطمح لم يكن العراقي يستطيع أن يقوم به أبدا وهو إسقاط النظام. ولكن بسبب هذا الارتباط..

تركي الدخيل: النظام والدولة..

فخري كريم: الارتباط العضوي المفهومي بين الدولة والنظام والرعي والحكومة. هذا الذي يجري في كل الدول الشمولية. والذي جعل صدام حسين هو العراق. هو الذي بالحصول النهائية أطاح بالعراق. العراق أطيح فيه من قبل صدام حسين حينما احتلها داخليا. كيف يمكن أن تقسر أن حينما تذهب إلى العراق..

تركي الدخيل: يعني لم يرتكب الأميركيون خطيئة عندما حلوا الجيش؟ لم يرتكبوا خطيئة عندما

## الانسان السوي لا يقبل بات تلغحا ارادته تحت اي شعار

اعتبروا كل الحزب البعث اجتثوا البعث تماما؟ الا تعتقد أنه فيها أخطاء؟
فخري كريم: ارتكبوا خطايا أكبر من هذه يعني أنا أقول لك..

تركي الدخيل: بما أنهم ارتكبوا أشياء أكبر خيلنا نكملها بعد الفاضل. فاضل قصير تعود بعده لواصله حوارنا في إضاءات مع الأديب والإعلامي العراقي فخري كريم. فابقوا معنا. (فاصل إعلاني)

تركي الدخيل: حياكم الله مجدداً في العراق لا يزال حوارنا مع الإعلامي العراقي فخري كريم.. أستاذ فخري قبل الفاصل كنا نتحدث موقفك من المشروع الأميركي سواء في العراق أو في العالم العربي تقول أنك تقف يعني موقف رافض لهذا المشروع.

فخري كريم: أنا لست مع هذا المشروع

وغيرهم ممن كانوا على علاقة بالمخابرات العراقية كلها موجودة بالملفات. وأنا قلت أكثر من مرة بما في ذلك الأحزاب التي تقاضت من النظام. وأرقام الشيكات والبنوك والوسطاء ولكن أنا..

تركي الدخيل: أنا أريد أن أسأل سؤال. قبل قليل أنت بشفافية جميلة أعلنت عن أنك استلمت من اليمن الجنوبي ومن سوريا ومن ياسر عرفات..

فخري كريم: للحزب الشيوعي وليس لي..

تركي الدخيل: طيب لماذا لا نقول أن هؤلاء أيضا كانوا يستلمون للمشروع العراقي الذي كانوا يتماهون معه؟

فخري كريم: كيف يعني يستلمون..
تركي الدخيل: هدول كانوا يستلمون فلوس من النظام العراقي السابق صحيح؟

فخري كريم: من هم المخابرات؟
تركي الدخيل: لا الأشخاص اللي في الكيوبونات..
فخري كريم: الأشخاص.. على أية حال يعني هنالك من يقول المخابرات العراقية أن يكون عضو بالمخابرات العراقية أفضل من المخابرات الأميركية. وعلى المشاهد أن يقارن هل

من ينفذ هذه الإدارة؟ يجب أن نتوقف عند هذه القضية. يعني على سبيل المثال مؤسسة الفكر العربي يعني خصصت أربعين قبل أنها بدأت بأربعين مليون دولار يعني انتهت إلى فعاليات سنوية ومؤتمرات وإلى آخره.. تناقش بعض القضايا وتنتهي وبالأخير أصبحت راعية..

تركي الدخيل: بس الأربعين مليون دولار هي يعني أصل المال المستثمر ثم بعد ذلك يتم استثمار يعني..

فخري كريم: نعم ولكن في التطبيق العملي لم يوجد شيء غير هذه الاجتماعات. يعني أين هي الثقافة من هذه الاجتماعات هذا واحدة؟

تركي الدخيل: ما المطلوب هل تريد مثلاً إنتاجاً مثلاً كتب؟
فخري كريم: يجب أن تكون هنالك خطة لدعم المسارح في العالم العربي لدعم الكتاب واستنهاضه. لدعم ثقافة الطفل لدعم السينما. لدعم كل التجليات الثقافية في العالم العربي بشكل ملموس. ومد اليد للمثقفين. على سبيل المثال هنالك مهرجانات في الخليج مع كامل احترامي.. مهرجانات سينما مثلاً. كيف يمكن أن نتحدث عن مهرجان يقدم جوائز بملايين

## الدولارات ليس هناك سينما في هذه البلدان؟ بعض البلدان. وليس هنالك أسوة من أنظمة نظام صدام حسين وغير نظام صدام حسين. يعني هنالك تقصدا بمهرجان هوليوود تقويم مهرجان وتقدم جوائز الأوسكار وغيرها فيها أعظم صناعة في العالم على سبيل المثال..

تركي الدخيل: بدأت صناعة السينما الدولة على أساس ديمقراطي وعلى أساس الشفافية. ونتخلص من هؤلاء الفاسدين الذين يتعاملون مع العراق باعتبارها خيمة تحرق. وعليهم أن يتنبهوا أقصى ما يستطيعون من النهب. من قال لك لا..

تركي الدخيل: جميل. بمناسبة حديثك عن وجود الكثير من وثائق المخابرات العراقية لديك التي تحتوي على ما تراه فسادا. يعني لماذا لا تمارس هذه الأدوار أيضاً من خلال صحيفتكم المدى اليومية بنشر يعني محاولة فضح هؤلاء الفاسدين؟

فخري كريم: يا أخي ارجع آخر ثمانية افتتاحيات كتبتها قبل شهر. ممكن أن ترجع إلى المدى في موقع المدى على الإنترنت وتكسب على هذه المقالات. سترى مقال عن الفساد ومقال عن يعني المظاهر الأخرى بكل التفاصيل..

تركي الدخيل: طيب لم يبقَ لدي الكثير من الوقت أستاذ فخري كريم. لكني أود أن أسألك عن صندوق التنمية الثقافية. هذا الصندوق الذي يعني أسستهُ لدعم الأدياء والكتاب. ويتعلق بصرف رواتب شهرية يعني ذلك. هنالك كثير من الشكوى يعني على هامش هذا المشروع لجهة عدم استلام الكثير من المثقفين ما وعدوا به أو ينتظرونه؟

فخري كريم: هذا غير دقيق. يعني هنالك منح ٥٠٠ منقش شهريا. هذه المنح تعطى على أساس قوائم تقدم من الاتحادات والمنظمات الثقافية نفسها هي التي ترشح. ولجنة الصندوق فقط تبحث إذا كان هنالك

عناصر لا يستحقون هذا بسبب الضوابط التي وضعت. وتنتشر أسماء شهريا في جريدة المدى وتوزع على الصحف الأخرى. وبالتالي يعني إذا كان أحد لم يستلم يجب إما أن يكتب للصندوق التسمية لا التسمية لا منح شهريه فقط ٥٠٠ منقش. بل أيضا يدعم الضرق المسرحية والفعاليات الثقافية الأخرى وتنتشر كل هذه بشكل شفاف جدا في جريدة المدى وبموقعها الإلكتروني.

تركي الدخيل: وهذا مشروع تابع للمدى؟

فخري كريم: وهذا مشروع تابع للمدى ومدعوم من نفس الجهات التي تدعم المدى. وكذلك من أصدقاء آخرين يعني مثلاً..
تركي الدخيل: إذا أنت تقوم مثلاً بأدوار تضطلع بها الدولة.

فخري كريم: لا أقول هذا. أنا أقول بدور متواضع جدا في إطار مؤسسة المدى. الدولة لها يعني رب آخر عليكم أن تحاسبوا هذا الرب. أنا لست.. يعني بالقدر الذي أستطيع أحاول أن أخفف من معاناة المثقفين. أحاول أن أشيع يعني الأمل في نفوس العراقيين. وأن أقول لهم أن العراق سيتعافى وأن العراق سينهض. ولكن ليس بالصيغ السابقة سينهض وأخ وشقيق وصديق لأشقائنا العرب ولجيرانه ويصبح نموذج من هذا الاتجاه..

تركي الدخيل: أرجوا أن لا تعتبر إنهائي للبرنامج هو ضد رغبتك بنهوض العراق. هذه الرغبة التي نشاطرك جميعا إياها شكرا لك.
فخري كريم: شكرا لكم.

تركي الدخيل: شكرا لكم أيضا أنها الإخوة والأخوات على متابعة هذه الحلقة من إضاءات. حتى ألقاكم في حلقة مقبلة هذا تركي الدخيل يتركمم في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فخري كريم: في كردستان هو يعني أكثر من عدد من البلدان العربية. والمثقفين وان كردستان يتابعون الحياة الثقافية العربية ويفرّون ويتعرفون على رموز الثقافة العربية أكثر من بعض العرب. تركي الدخيل: وإن كان رئيس الوزراء الكردستاني لا يتحدث العربية..

فخري كريم: يعني أنا أسألك سؤال حديثك عن المواسم الثقافية لك وجهة نظر في المؤسسات الثقافية في العالم العربي ومواسمها الثقافية؟

فخري كريم: يعني للأسف الشديد أنا أقول أن هنالك ملايين الدولارات خصصت في مؤسسات. لا أعرف هل أستطيع أن أذكر هذه المؤسسات أو لا يعني أنا أحترم هذه المؤسسات يعني ورغبة القائمين على هذه المؤسسات أن يقدموا شيء للحياة الثقافية. ولكن

تعتقدون أن تنظيم الأعراس داخل ضمن مهامكم بوصفكم مؤسسة ثقافية؟
فخري كريم: انا أعتقد أن كل ما يستنهض العراقيين في مواجهة الإرهاب ويؤدى إلى معافاة العراق. أنا أعتقد هذا ضمن مهام مؤسسة المدى.
تركي الدخيل: طيب. يعني بالنظر إلى حديثك عن المواسم الثقافية لك وجهة نظر في المؤسسات الثقافية في العالم العربي ومواسمها الثقافية؟
فخري كريم: يعني للأسف الشديد أنا أقول أن هنالك ملايين الدولارات خصصت في مؤسسات. لا أعرف هل أستطيع أن أذكر هذه المؤسسات أو لا يعني أنا أحترم هذه المؤسسات يعني ورغبة القائمين على هذه المؤسسات أن يقدموا شيء للحياة الثقافية. ولكن

ودعا له أدباء عرب. هل هذا ضمن مشروع الترويج لإقليم كردستان الذي يتبناه فخري كريم؟
فخري كريم: لا أولاً أنا أقمّت هذا أطلقت هذا الأسبوع في دمشق لثلاثة سنوات. وكان من أنجح التظاهرات العربية. الصحافة العربية كتبت عنها باعتبارها ظاهرة فريدة من نوعها في العالم العربي. بعد أن عدنا العراق في بغداد لا يمكن أن تقيم هذا المهرجان أقمته في أربيل..

تركي الدخيل: أمنياً لأسباب أمنية..
فخري كريم: لأسباب أمنية ولأسباب احتضان هذا المشروع من قبل حكومة إقليم كردستان ورئيس الإقليم. يعني لأن هذا يكلف أعباء مالية كثيرة. ولكن لا تنسى نحن في بغداد نقيم تظاهرة أخرى شهرية تسمى يعني نهارات المدى تتحدى الإرهاب. وتستقطب المثقفين. ويشارك في هذه النهارات مئات المثقفين من كل التجليات. كل شهر قبل فترة إحنا أقمنا عرس جماعي في بغداد لأول مرة مئة سيارة بيضاء تجوب في شوارع بغداد. والناس يهللون لها ويصورها بالكاميرات لعرضان من كل المحافظات من الشيعة والسنة والکرد والعرب وإلى آخره. لماذا لا يجري الحديث عن هذا؟ أقمنا فعالية في شارع المتنبي تحدياً للإرهاب قدمنا مسرحية وحياءً لذكرى..

تركي الدخيل: هذا كله قام به المدى.



فخري كريم: لا أعرف هم استولوا على عشرة أكياس من الوثائق في فضلات كما قلت من الوثائق التي لدي. لأن الوثائق في الجريدة ولا في البيت..
تركي الدخيل: يبحثون عن الكيوبونات؟

فخري كريم: لا أعرف. أي كيوبونات ليس لدي..

تركي الدخيل: أين كنت وقت المداهمة؟
فخري كريم: أنا كنت في الخارج. يعني أنا أعلنت أكثر من مرة هنالك وثائق كثيرة جداً. يعني لن أخشى أن كل وثائق المخابرات العراقية في الخارج موجودة. ولكن أنا لست مجلة فضائح

تركي الدخيل: موجودة عندهم كل وثائق الاستخبارات..

فخري كريم: كل العريان هكذا أسميهم